Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بندقيتي. فقال سانتياغو نزار: لست أفهم شيئًا مما تقول»[1]

حين خرج إلى الساحة وقد تجمهر الناس أدرك بأنه قد عرف بنيّة الأخوين فيكاريو.

«كان مرتبكًا إلى حد أنه لم يستدل إلى طريق بيته وقيل إن أحدهم صرخ به من شرفة بيته:

ـ لا تذهب من هنا أيها (العربي)، اذهب من جهة الميناء القديم... وصرخ به ياميل شيئوم بأن يدلف إلى دكانه ومضى ليأتي ببندقيته الخاصة بالصيد لكنه لم يتذكر أين خبأ الخرطوش»[2].

وتكاثرت النداءات وكان سانتياغو نزار يتلفت إلى كل جهة وكان يسير باتجاه الطريق الذي يقود إلى بوابة المطبخ ولكنه تذكر فجأة أن البوابة الرئيسة مفتوحة وفي تلك اللحظة قال بيدرو فيكاريو أنه هنا...

أخرجا السكينين ومسكت كلوتيدا أرمينتا بقميص بيدرو وصرخت بسانتياغو أن يركض. كانت صرختها عالية غطت على اللغط فدفعها بيدرو فيكاريو فسقطت أرضًا بسبب دفعته القوية ولحق بأخيه. كان سانتياغو نزار قد اقترب من بيته وأصبح على بعد خمسين مترًا فاندفع راكضًا باتجاه الباب الرئيس[3].

وقبل أن يحدث ذلك بخمس دقائق نقلت فيكتوريا غوزمان لبلاسيدا لينيرو ما سمعت عن الجريمة التي سوف ترتكب وقالت إنها لم تكن تعرف عن الجريمة شيئًا حين نزل سانتياغو نزار من غرفته لشرب القهوة.

وقالت ديفينا فلور بأنها رأت سانتياغو نزار يدلف إلى غرفته ورأت الأم من خلال البوابة الأخوين فيكاريو يركضان باتجاه البيت ولكنها لم تلمح ابنها الذي جاء راكضًا من الزاوية الأخرى فظنت الأم أنهما يريدان دخول البيت

---

(١) المصدر نفسه ص ١٢٥.
(٢) المصدر نفسه ص ١٢٤.
(٣) المصدر نفسه ص ١٢٥.